

الأمم المتحدة: إطلاق التقرير الخاص بمراقبة المحاكمات المعنية بمكافحة الفساد في العراق



أكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو كي لوتسما، اليوم الأحد، اهتمام رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بمكافحة الفساد وحكومته في مكافحة الفساد، وفيما أشار إلى أن العمل يجري وفق برنامج متكامل يحظى بدعم المجتمع الدولي، أعلن إطلاق التقرير الخاص بمراقبة المحاكمات المعنية بمكافحة الفساد، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن المبادرات تركز على دعم التحول الرقمي لتحسين وتعزيز الحوكمة.

وقال لوتسما خلال مؤتمر النظام القضائي في العراق وقضايا الفساد الكبرى: إلى أن "إطلاق التقرير الخاص بمراقبة المحاكمات يعد مبادرة جيدة حول الشراكة الطويلة بين حقوق الإنسان والحكومة العراقية لضمان عراق شفاف وعادل، وإن مكافحة الفساد موضوع مركزي يعمل البرنامج الإنمائي مع الحكومة العراقية على مكافحته، كونه يؤثر على القانون والتطور والتقدم والتنمية للحكومة والمواطن"، لافتاً إلى أن "الجهود العراقية الخاصة بمكافحة الفساد مدعومة من المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي ضمن برنامج متكامل تعمل عليه الحكومة".

وأضاف، أن "رئيس مجلس الوزراء مهتم بمكافحة الفساد الذي يعيق التطور والنمو"، مؤكداً، "استمرار مبادرات الأمم المتحدة من أجل أن يكون العراق خالياً من الفساد".

ونوه، بأن "تمثيل وتضمين البرنامج هذا العام يمثل تغذية عكسية للبرنامج للسنة الماضية، لأن برنامج مراقبة المحاكم يركز على المحاكم الخاصة بمكافحة الفساد، وتم خلال المراقبة استشارة أصحاب المصالح ليس لتحديد نقاط الضعف فقط"، مؤكداً، أن "المعطيات تمثل عدة عمليات على مستويات مختلفة لتحسين المستقبل على المستوى الطويل".

وأوضح، أن "هذا البرنامج جزء مهم في مشروع التحكيم ومكافحة الفساد وهو مصمم بأن تكون إجراءات وإصلاحات بهذا الصدد"، مشيراً، إلى أن "الإطار القانوني يمثل استراتيجية المشاركة مع مجلس الدولة ومجلس النواب وهيئة النزاهة"، وأن البرنامج الذي تتم مناقشته اليوم يمثل أحد مكونات المسعى".

وأكد لوتسما، أن "التقرير يحدد التوصيات الضرورية والمتماسكة حول الإنجازات وكيفية التعامل مع التحديات بما يتعلق بالفساد"، وأن الحكومة العراقية هي العنصر الأساس في مكافحة الفساد"، مبيناً، أن "البرنامج يناقش التزام المصالح بما يتعلق بالنزاهة والشفافية".

وأشار إلى أن "الإنجازات والمبادرات الخاصة بمساندة العراق في مجال مكافحة الفساد تركز على التحويل الرقمي كعنصر أساسي لتحسين وتعزيز الحوكمة من خلال استخدام المنصات الإلكترونية والنشاطات المتعلقة بمكافحة غسيل الأموال"، معرباً عن أمله في أن "يكون التقرير بداية لفصل جديد لعراق شفاف، وأن الإنجازات والتوصيات تمثل خطوة جيدة".